

حيث وصلت الاموال المستعملة في هذه التجارة سنويا من قبل رجال الجريمة المنظمة الى حوالي ثلاثة مليارات ليرة اسرائيلية (٣١) * وتشير الاحصائيات الى وجود نحو ١٠٠ الف شخص يتعاطون المخدرات في اسرائيل ، بينما يصل عدد المدمنين على المخدرات الخطرة الى ١٠ الاف شخص ، معظمهم في منطقة تل ابيب * وتتسع عادة تعاطي المخدرات بين الشبيبة وطلاب المدارس الثانوية والشبيبة العاملة وافراد الجيش الاسرائيلي (٣٢) *

واشارت لجنة شيمرون أيضا الى خطورة الاموال السوداء التي تعمل في الاقتصاد باحجام كبيرة ، والتي لا يعرف اصحابها ولذلك فانها غير خاضعة لضريبة الدخل * كما كشفت اللجنة عن وجود الجريمة المنظمة في قطاع تصريف الانتاج الزراعي ، حيث ان الاسواق ، سواء تلك التي تتعامل بالجملة او بالمفرق ، تستخدم بؤرة لهذه الاموال ولتراكمها * فتصريف المنتوجات الزراعية يتم ، مثلا ، من خلال عملية غير قانونية ، اذ ان تاجر الجملة لا يبيع بضاعته بصورة مباشرة الى تاجر المفرق ، كما ينص القانون ، وانما هناك تاجر آخر وسيط هو الذي يقوم بهذه العملية * وهذا ما يؤدي بدوره الى ارتفاع اسعار المنتوجات للمستهلك بنسب كبيرة * كما ان عملية نقل الخضروات والفواكه من المنتج الى السوق خاضعة لسيطرة عدد محدود من كبار تجار الجملة ، الذين يقومون بتصريف المنتوجات الى الاسواق بناء على حسابات الارباح الخاصة بهم * ونتيجة لذلك يصل ، مثلا ، القسم الاكبر من المنتوجات الزراعية من كافة انحاء اسرائيل الى السوق الرئيسي في تل ابيب ، ثم يعاد قسم من هذه المنتوجات الى الاسواق الاخرى الموجودة بالقرب من المكان الذي كانت قد ارسلت منه الى تل ابيب * ولا تتوقف اعمال الجريمة في المجال الزراعي عن هذا الحد ، فقد علمت لجنة شيمرون ان السرقات والاضرار التي تحدث في هذا المجال تقدر بربع مليار ليرة اسرائيلية سنويا (٣٢) *

كما ان هناك مجالات اخرى كثيرة للجريمة منها الماس والمقاولات الترابية ومقاولات البناء وكذلك استيراد وتصدير الادوات الكهربائية والمنزلية * يضاف الى ذلك عمليات السرقة والتهريب في الموانئ ، التي تتم بواسطة وثائق مزورة او تغيير الوثائق * وقد تبين للجنة شيمرون ان البضائع الكثيرة المعروضة في المحلات التجارية على امتداد شارع الاستقلال في حيفا ، وكذلك في مدن اخرى ، مصدرها التهريب * وتتم عمليات التهريب هذه بواسطة سفن تنتقل بين موانئ البحر المتوسط ومن ثم تعود الى موانئ اسرائيل بعد ١٠ - ١٤ يوما من مغادرتها * وعند وصولها الى مارسيليا تنتظرها هناك سيارات النقل المعبئة بالبضائع ، المعدة للتهريب الى اسرائيل * كما ان قسما كبيرا من البحارة الذين يعملون على خطوط البحر المتوسط يشتغلون بالتهريب بصورة دائمة * وهنالك سرقات ضخمة تتم من المخازن في مطار بن غوريون ، وخاصة فيما يتعلق